اي جعلته في عداد الصبيان وان كان ما وليه فعلا مضارعا معربا او جملة اسمية فالاعراب
ارجح من البنا عند الكوفيين والاخفش وواجب عند جمهور البصريين لعدم التناسب
واعترض عليهم في دعوي الوجوب بقراة نافع هذا يوم ينفع بالفتح علي البنا لا علي الاعراب
لان الاشارة الي اليوم كما في قراة الرفع فلا يكون ظرفا والتوفيق بين القراتين اليق واجاب
جمهور البصريين بان الفتحة فيه اعراب مثلها في صمت يوم الخميس والتزموا لاجل ذلك ان
تكون الاشارة ليست لليوم والالزم كون الشي ظرفا لنفسه وعليهم ايضا نحو قوله
• تذكر ما تذكر من سليمى علي حين التواصل غير دان •
يروي بفتح حين علي البنا والكسر ارجح علي الاعراب عند الكوفيين ومال الي مذهبهم ابو علي الفارسي
من البصريين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في النظم وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب
ومن بنا فلن يفندا اقصد • ل • مما تلزمه الاضافة لفظا ومعني كلا وكلتا فانهما يضافان
للظاهر والمضمر كما تقدم ولا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف ولا يضافان
لنكرة مطلقا فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امراتين عند البصريين خلافا للكوفيين
فانهم اجازوا اضافتهما الي النكرة المختصة نحو كلا رجلين عندك محسنان فان رجلين قد تخصصا
بوصفهما بالظرف وحكوا كلتا جاريتين عندك مقطوعة يدها اي تاركة للغزل قال في المغني
وهو مفيد لما اطلقه هنا والشرط الثاني الدلالة علي اثنين اما بالنص مضمرا كان او مظهرا
فالاول نحو كلاهما وكلتاهما والثاني نحو كلا البستانين وكلتا الجنتين او بالاشتراك بين المثني
والجمع نحو قوله • كلانا غني عن اخيه حياته • ونحن اذا متنا اشد تغانيا • فان كلمة نا مشتركة
بين الاثنين والجماعة فلذلك صحت اضافة كلا اليها مثناة في المعني وانما صح قوله ان
للخير وللشر مدا وكلا ذلك وجه وقبل لان ذا وان كانت حقيقة في الواحد الا انها مثناة
في المعني لانها مشار بها الي اثنين وهما الخير والشر مثلهما في قوله تعالي لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك اي بين الفارض والبكر فالاشارة بذا في الموضعين تعود الي ما ذكر اي
وكلا ما ذكر من الخير والشر وبين ما ذكر من الفارض والبكر والبيت قاله عبد الله بن الزبعري
يوم احد قبل اسلامه والمدا بفتح الميم والدال المهملة الغاية والوجه بفتح الواو وسكون الجيم
مستقبل كل شي والقبل بفتح القاف والبا الموحدة يطلق علي امور منها الجهة الواضحة ذكر ذلك
بمعناه في القاموس يقول ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها وكلاهما امر
يستقبله الانسان ويعرفه وضبط بعضهم القبل في البيت بكسر القاف وفتح البا علي انه
جمع قبلة بمعني ان كليهما بمثابة القبلة التي يتوجه اليها المصلي الشرط الثالث ان يكون
المضاف اليه كلا وكلتا كلمة واحدة فلا يضافان الي كلمتين متفرقتين فلا يجوز كلا زيد
وعمرو والي هذه الشروط الثلاثة اشار الناظم بقوله لمفهم اثنين معرف بلا • تفرق اضيف
كلتا وكلا • فاما قوله • كلا اخي وخليلي واجدي عضدا • في النايبات والمام الملمات •
باضافة كلا الي متفرقين وهما اخي وخليلي فمن نوادر الضرورات والخليل من الخلة وهي

كما

كما قال ابو بكر بن فورك صفا المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار وقال غيره
اصل الخلة المحبة والعضد والساعد بمعني وهو من المرفق الي الكتف وكني به عن الاعانة والتقوي
فان العضد قوام اليد وبشدتها تشتد والنايبات المصايب والالمام النزول والملمات جمع ملمة
وهي نوازل الدهر وكلا مبتدا او واجدي بكسر الدال المفرد مضاف الي مفعوله الاول وهو يا المتكلم
خبر المبتدا او عضدا مفعوله الثاني واجاز ابن الانباري اضافتها الي المفرد بشرط تكرارها نحو كلاي
وكلاك محسنان ويجوز مراعاة لفظ كلا وكلتا في الافراد نحو كلتا الجنتين اتت ومراعاة معناهما
وهو قليل وقد اجتمعا في قول الفرزدق كلاهما حين جد الجري بينهما • قد اقلعا وكلا انفيهما رابي •
فالحق اقلعا ضمير التثنية مراعاة للمعني وافرد رابي مراعاة للفظ ومنها اي بفتح الهمزة وتشديد اليا
وتضاف للنكرة مطلقا سواكانت النكرة مفردة او مثناة او مجموعة نحو اي رجل واي رجلين واي
رجال وتضاف للمعرفة اذا كانت المعرفة مثناة نحو اي الفريقين احق او كانت المعرفة مجموعة
نحو ايهم احسن عملا ولا تضاف اي اليها اي الي المعرفة حال كونها مفردة عن التثنية والجمع الا ان
كان بينهما اي بين اي والمعرفة المفردة جمع مقدر نحو اي زيد احسن اذ المعني اي اجزا زيد
احسن فبين اي وزيد لفظ مقدر يدل علي الجمع وهو اجزا او عطف مثلها عليها بالواو كقوله
• فلين لقيتك خاليين لتعلمن • ايي وايك فارس الاحزاب •
اذ المعني اينا فارس الاحزاب والي هذين الشرطين اشار الناظم بقوله ولا تضف لمفرد معرف •
ايا وان كررتها فاضف • او تنو الاجزا واسر في ذلك كله ان اي الاستفهامية اسم عام لجميع الاوصاف
فلا يخلو اما ان يراد بها تعميم اوصاف بعض الاجناس او تعميم اوصاف بعض ما هو متشخص باحد
طرق التعريف فان كان المراد بها الاول اضيفت الي منكر وطابقته في المعني وكانت معه بمنزلة كل
لدلالة صحة المنكر علي العموم مفردا او مثني او مجموعا بحسب ما يراد من العموم فيقال اي رجل واي
رجلين واي رجال علي معني اي واحد من الرجال واي اثنين منهم واي جماعة منهم وان كان الثاني اضيف
الي معرف وامتنع ان تطابقه في المعني وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة دلالة المعرف علي العموم
ولذلك وجب كونه اما مثني واما مجموعا واما مكررا معه اي بالواو لان المفردين مع الواو في حكم المثني
لكونها لمطلق الجمع واما علي تقدير مضاف دال علي الجمع ولا تضاف اي الموصولة الا الي المعرفة
نحو ايهم اشد لان معناها معني الذي وهو معرفة ولا يجوز ان تضاف الي نكرة لا تقول اضرب
اي رجل هو افضل خلافا لابن عصفور في اجازته ذلك ولا تضاف اي المنعوت بها والواقعة
حالا الا لنكرة فالاولي كمررت بفارس اي فارس بخفض اي نعتا للفارس والثانية كمررت بزيد
اي فارس بنصب اي علي الحالية من زيد وانما وجب اضافتهما الي النكرة فيهما لان نعت النكرة والحال
يجب ان يكونا نكرتين ومعني اي فارس كامل في الفروسية والي هذا اشار الناظم بقوله واخصص
بالمعرفة • موصولة ايا وبالعكس الصفة • واما اي الاستفهامية والشرطية فيضافان
اليهما اي الي المعرفة والنكرة والي ذلك اشار الناظم بقوله وان تكن شرطا او استفهاما • فمطلقا
كمل بها الكلاما • لان معني الاستفهام والشرط يودي بالمعرفة والنكرة ولهما اربعة امثلة